56C/10

سيدي .

بناء لرغبتكم انقل اليكم فيما يلي الحديث الذى جرى بيني وبين الرفيق ....
ظهر ومساء يوم الجمعة الواقع في ١٦ الجارى

في مجرى الحديث الذى رسمته بناء لاستفهاماتكم :

قال ان قدرى القلعجي ورئيف خورى وهاشم الامين وماير مسعد من اركان الحزب الشيوعي سابقا ، كانوا يرغبون بتوجيه الحزب الشيوعي اللبناني على اساس وطني قومي (تيتوى) والبعض الاخر الذين هم على راس الحزب حاليا يريدون الشيوعية على اساس لا قومية (ستالينية) وان يكون لبنان ممثلا في الكومنفورم بموسكو الذى يدير سياسته .

ثم قال بان خبرا سريا اتصل بالقائمين على ادارة سياسة الحزب بان هؤلاء ظهرت عليهم علائم الثراء - بعد ان كانوا معروفين من الحزب بضعف مادياتهم - وانهم يتلقون معونات مادية من الانكلو اميركان لتوجيه الشيوعية في لبنان على اساس القومية الوطنية اى (تيتوية) مما جعل القائمين على الحزب الشيوعي ان يقرروا طردهم .

وقال انه جرى طرد هؤلاء بناء لرغبة موسكو وان جميع هذه المخابرات جرت بعلم الملحق الصحفي في المفوضية الروسية في بيروت .

ثم قال بان المنشقين عن الحزب المذكور جربوا القيام بحملة ضد سياسة الحزب الشيوعي التي ترمي بتوجيه الشيوعية في لبنان على اساس لا قومية ، كما حاولوا بذر الشقاق بين القائمين على الحزب ، ولكن تدخل الملحق الصحفي في المفوضية الروسية ببيروت الذى كان يراقب حركاتهم ، حال دون توسع شقة الخلاف ، وذلك بطرقه الخاصة ، وتمكن ان يسدل الستار عنها نهائيا .

../...

وهنا غيرت مجرى الحديث وطرقت بابا اخر :

فقال انني لاحظت موءخرا (وهنا اظهر المتكلم بان ما يقوله لا يعنيه بشيء) بان المخصصات والامدادات المالية التي كانت تدفع للقائمين على الحزب تارة من قبل الملحق الصحفي وتارة من مراسل وكالة تاس في المفوضية الروسية اخذت تتاخر وتتضاءل واصبحت مقننة بشكل اعتقد فيه بان المفوضية المذكورة تحرص على دفع كل مبلغ في محله وبصورة خاصة للدعايات والمظاهرات ، ولا ترغب في تبذير الاموال ونفقها على الرفاهية والترويح عن النفس .

وقال ان تقديري هو انه لا يمكن بالوقت الحاضر قطع الامدادات لان القائمين على الحزب الشيوعي في لبنان مشردين وعليهم مصارفات باهظة لانفاقها على اعوانهم لتسيير اعمال الحزب .

ثم قال بانه لا بد للقائمين على الحزب الان يشعرون بذلك .

وقال الم تر كيف انه اذا احد من اعضاء الحزب الشيوعي طرد او اوقف عن العمل يبقى مثابرا على نشاطه ويكتم هذا الامر حتى عن اعز اقربائه لان عزة النفس والكبرياء تابيا عليه ان يعلن توقيفه او طرده لمبدأ اعتنقه وكرس حياته لاجل تحقيقه . ولكي لا يجعل اخصام الشيوعية يشمتون بمبدأهم .

فقال بان (حسب معرفته الشخصية) كل من القائمين على الحزب كان يتقاضى تعويضا شخصيا شهريا يتراوح بين ٧٠٠ و ٧٥٠ ليرة لبنانية ليستعين بها على تدبير وسائل معيشته لانه اصبح متفرغا لجميع ما يتطلبه هذا الحزب من نشاط .

٠٠/ ٠٠٠

ثم قال بان هذا التعويض الشخصي لا يزال يرسل الى القائمين على الحزب الشيوعي في لبنان وفي حال دخول احدهم الى السجن يرسل الى عائلته (وهنا سهى عن بالي كيف يجرى الدفع وباى طريقة يرسل الى عائلاتهم وسوف استفهم عن هذه النقطة في الاجتماع القادم اذا امكن) .

وقال ان تاخير ترشيح المناضل مصطفى العريس عن الحزب الشيوعي اللبناني من جراء المخابرات التي جرت بين القائمين على الحزب وبين السفارة الروسية والتي بقيت بين اخذ ورد حتى في النتيجة تعهدت السفارة الروسية اخيرا بدفع مصاريف ترشيح مصطفى العريس للانتخابات النيابية عن الحزب كما اخذت كافة مصاريف الدعايات اللازمة لذلك على عاتقها .

فقلت له : ماذا تقصد السياسة العليا من وراء ذلك ؟

فقال : ان الكومنفورم موجه نشاطه في الوقت الحاضر الى نقطتين هامتين في الشرق (وهنا اخرج من جيبه جريدة عليها خريطة الشرق واشار باصبعه على ايران والعراق) ويبذل اموالا طائلة في سبيل تنفيذ غايته .

وقال بان حزب تودا الايراني الشيوعي اصبح قويا جدا من جراء تلقيه الامدادات المادية والاسلحة الحربية المختلفة في سبيل بلشفة ايران بوقت قريب ولضم اكبر عدد ممكن من المجرمين ، وتنظيم عصابات مسلحة يغذيها الحزب المذكور .

ثم ذكر لي انه من طلائع هذا النشاط القوى مقتل رئيس وزراء ايران الذى قام باعطاء امتيازات ومشاريع للانكلو اميركان في ايران .

ثم قال : كما قلنا عن ايران نقول عن العراق ، النشاط قوى ، والحزب الشيوعي الذى يرأسه خالد الشيخ رضا قوى جدا والاموال تنفق بغزاره على القائمين عليه وعلى الانصار والمؤيدين .

وقال انه بالرغم عن وجود مكافحة قوية والاحكام التي تصدر بحق الشيوعين من المحاكم العراقية صارمة فلا يزال النشاط مستمرا وباضطراد حثيث .

وهنا اشار الي" قائلا يجب ان تعرف انه كلما زادت مكافحة ومطاردة الشيوعيين كلما زادت نفقات تغذيتهم وامدادهم بالمال وذلك لحفظ التوازن بين الذين يعتقلوا ويشردوا وينسحبوا وبين الذين ينضموا لصفوف الشيوعيين .

فقلت له : لماذا لا يمدون الحزب الشيوعي عندنا بالمال كما يفعلون بايران والعراق ؟

فقال : ان هدف الشيوعية كما قلت لك ايران والعراق لانهما مفتاح الشرق فاذا ما تبلشفوا فبطبيعة الحال يصبح لبنان وسوريا شيوعيين ، وانهم مكتفين الآن بقدر النشاط القائم من قبل الحزب الشيوعي في لبنان مع الاقتصاد نوعا ما بالامدادات المادية لان الازمة الاقتصادية في لبنان مما تزيد عدد مناصرى الحزب الشيوعي في لبنان

وقال لو ان الكومنفورم يريد ان يبلشف لبنان لما كان ذلك يستغرق وقتا طويلا ولا يتعدى السنة ، ولكن السياسة التي يجب ان تتمشى عليها دول الشرق الاوسط قد رسمت وهي الان في طريق التنفيذ وكما تعرف بانه بالامكان ان تصعد درج السلم كل ثلاث درجات ولكنك تفضلها درة درجة .

وهنا ايضا غيرت مجرى الحديث وسلكت طريقا اخر .

فقال اننا نتبادل (اى الحزب الشيوعي اللبناني) مع حزب الشيوعي الفرنسي والحزب الشيوعي العراقي وبقية الاحزاب الشيوعية في الشرق التقارير (- COMTRENDU عن اعمال الحزب ونشاطه ودعاياته وعن المظاهرات التي تجرى من قبل الشيوعيين وعن

S6C/10 S

الشيوعيين الذين يعتقلوا اثناء المظاهرات وعن مداهمة خلايا الشيوعية وعن اعمال الافراد واسماء الذين يدخلون السجون وعن حركات الشيوعيين في المعامل •

وان هذه التقارير ترسل الى رؤساء الاحزاب الشيوعية بواسطة السفارات الروسية في الدول المذكورة •